[279] الثالث عن امير المؤمنين: من قرء مأة آية من أي آى القرآن شاء، ثم قال: (يا ا) سبع مرة فلودعا على صخرة لفلقها ا تعالى. فصل في خواص متفرقة: الاول درست عن ابى عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من قرء (الهيكم التكاثر) عند النوم وفى فتنة القبر. الثاني عن الصادق عليه السلام وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية (الا الى ا تصير الامور). الثالث سئل عن الصادق عليه السلام عن القرآن والفرقان أهما شيئان ام شئ واحد ؟ فقال: القرآن جملة الكتاب، والفرقان المحكم الواجب العمل به. الرابع اول ما نزل (بسم ا الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك) وآخره (إذا جاء نصر ا والفتح) (1). الخامس قال امير المؤمنين: عليه السلام من قرء (قل هو ا احد) حين يأخذ مضجعه (ثلاث مرات) وكل ا به خمسين الف ملك يحرسونه (طول) ليلته. وروى الصدوق في كتاب التوحيد انها كفارة خمسين سنة. السادس الوبكر الخضرمى عن ابى عبد ا عليه السلام قال: من كان يؤمن با والليوم الآخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة ب (قل هو ا احد) فانه من قرئها جمع ا له خير الدنيا وخير الآخرة، وغفر له ولوالديه وما توالدا (ولدا). السابع حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: الا اعلمك دعاء لا تنسى القرآن ؟ قل (اللهم ارحمنى بترك معاصيك ابدا ما أبقيتنى،

---

(1) قال في (مرآت): قوله: وآخره إذا جاء نصر ا لعل المرا د انه لم ينزل بعد ها سورة كاملة فلا ينافي نزول بعض الآيات بعدها كما هو المشهور